

والإضافة المعتورة على صيغة اسم الفاعل عليه أي على المعرب يتعلق
 بالمعتورة على نضمن مثل الورد والاستيلاء يقال اعتور الشيء
 وتجاوزوه إذا تداولوه أي أخذته جماعة واحد بعد واحد على
 سبيل المناوئة والدلية لا على سبيل الاجتماع فإذا تداولت
 المعاني المقتضية للاعتراب العرب متعاقبة متناوئة غير
 مجتمعة لتضادها ينبغي أن تكون علاماتاً أيضاً كذلك انتهى
 كلامهما **واقول** فيه نظرفان ما أضيف إليه المصدر يتوارى
 عليه معنياً لا متهما على سبيل الاجتماع الفاعلية والإضافة
 إن كان المصدر مضافاً إلى فاعله والمفعولية والإضافة إن كان
 المصدر مضافاً إلى مفعوله بل قد تتوارد عليه المعاني الثلاثة
 برمتها على سبيل الاجتماع فيما إذا كان المصدر مضافاً لفاعله
 ومفعوله معاً على ما جوزه جمع من المحققين في قوله تعالى تخيتم
 يوم يلقونه سلام فإن تخيتم مصدر يجمع أن يكون مضافاً
 للفاعل والمفعول معاً والمعاني مجرى بعضهم بعضاً فقد
 تدارك المعاني الثلاثة مجتمعة فكيف يحج قول الفاضل الجاهل
 متعاقبة متناوئة غير مجتمعة وإن اقتضى ذلك تعبيراً لمص
 بالمعتورة فليتأمل في المقام فإنه صعب المرام لم أر من شبه عليه
 ولا من لوح من أرباب الحواشي وغيرهم إليه **الموضع الثامن**
 قال العلامة القسطلاني عند قوله البخاري في كتابه عليه السلام
 الرهرقل عظيم الروم أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
 بعد البناء على الضم لقطع عن الإضافة المنوية لفظ انتهى
واقول فيه نظرفان الإضافة إذا قطعت ونوى لفظ المضاف
 إليه تكون بعد معرفة نصبها على الظرفية لا منسية على الضم وإنما
 تبقى إذا نوى معنى المضاف إليه اللهم لأن يقال إن قوله لفظ انتهى
 للنسبة في قوله لقطع لا لقوله المنوية والتقدير حينئذ لقطع
 لفظاً عن الإضافة المنوية أي المنوية فيما معنى المضاف إليه فتأمل
الموضع السادس قال الفاضل محيي الدين الشهير بتاج في حواشي

الشيخ الحسامي عند قوله في الدنيا جنة المجرى الواجب وجوده فقال
 فإن قلت الواجب اسم فاعل واسم الفاعل لا يعمل إلا إذا كان بمعنى
 الحال أو الاستقبال لا بمعنى الماضي وبمعنا عمل مع كونه بمعنى الماضي
 قلت إذا دخل اللام عليه استوى للجمع أي الماضي والحال والاستقبال
 في عمله لأنه فعل في الحقيقة حينئذ لكن عدل عن صيغة الصيغة
 اسم الفاعل لكونها مضافاً إلى اللام على الفعل الصحيح تقول مررت
 بالضارب أبو زيد الأبن أو غداً أو أمس انتهى كلامه **واقول**
 فيه نظرفان محل شرطهم في عمل اسم الفاعل كونه بمعنى الحال
 أو الاستقبال إذا عمل النصب أما إذا عمل الرفع كما قلنا يشترط
 فيه ذلك بل يعمل سواء كان بمعنى الماضي والحال أو الاستقبال ولم
 يكن لاحداً لأنه ثلاثة بل كان للإطلاق المستفادة من الاستقرار
 فخوراً بضمير بطنه وذلك لأن أدنى مشابهة الفعل تكفي في عمل
 الرفع لشدة اختصاص المرفوع بالفعل وخاصة إذا كان شيئاً كما
 هنا الأثرى إلى الرفع الظرف والمنسوب في فخوراً به في الذاريون
 على ذهب إلى على وفخوراً برجل بصرى حمان كما حقه الرضى
 في شرح الكافية من جوف الإضافة وحينئذ لا يراد السؤال أصلاً
 حتى يحتاج إلى الجواب لأن جوابه يقتضيه **الموضع السابع**
 ذكر المولى أبو السعود قدس سره في نفسه عند قوله تعالى في سورة
 النساء إن الله يأمرك أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
 بين الناس أن تحكموا بالعدل عطف على أن تؤدوا وقد فصل بين
 العاطف والمعطوف بالظرف المعجول له عند الكوفيين ولقد تكرر
 عند البصريين لأن ما بعد أن لا يعمل فما قبلها عند هم أي وأن
 تحكوا إذا حكمت انتهى **واقول** فيه نظرفان وهو أن ظاهر كلامه
 أنه إذا كان الظرف معجولاً للمقدّر يكون أن تحكوا المذكور معطوفاً
 على أن تؤدوا والظرف فاعل بين العاطف والمعطوف والذي
 ينقلح في المناظران المعطوف على أن تؤدوا وحده أن تحكوا
 المقدر وأن تحكوا المذكور مفسر للمقدّر فليس هناك على هذا

الشيخ